

سنن البيهقي الكبرى

5040 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أَنَّبَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ أَنَّبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّبَا أَبِي وَهْبٍ قَالَ وَهْدَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ قَرِئَ عَلَى بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ زَرْعَةِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْجَلَاجِ ۚ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ أَطَالَ الْجُلُوسَ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ قَائِمًا نَكَشَ خَلْفَهِ فَأَخْذَ بِيَدِ رَجُلٍ مِّنَ الْقَوْمِ فَقَدِمَهُ مَكَانَهُ فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْعَصْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْذَ بِجَنَاحِ الْمَنْبِرِ فَهُمْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ أَيَّهَا النَّاسُ إِنِّي تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ فَمَرَرْتُ بِأَهْلِي فَكَانُوا مِنْهَا مَا شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَلَمَّا كُنْتُ فِي صَلَاتِي وَجَدْتُ بِلَلَا فَخِيرَتْ نَفْسِي بَيْنَ أَمْرِيْنِ إِمَّا أَنْ أَسْتَحِيَّ مِنْكُمْ وَاجْتَرَرَ عَلَى أَنْ أَنْ يَكُونَ فِي صَلَاتِي وَجَدْتُ صَلَاتِي فَمَنْ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتَهُ فَلَيَصْنَعْ كَمَا صَنَعْتَهُ وَرَوَى فِي جَوَازِ الْإِسْتِخْلَافِ عَنْ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ